

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2529 @ المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة قال ابن شهاب :
فمن قذف حراً وحره بالزنا ، فلم يات باربعة شهداء يشهدون على ذلك جلد الحد ولم تقبل له
شهادة ، حتى يتوب . .

14163 حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ،
عن سعيد بن جبير ، في قول الله : لم ياتوا باربعة شهداء يعني مسلمين احراراً ، انهم قد
عابوا العورتين تختلفان . .

14164 حدثنا محمد بن اسماعيل الاحمسي ، ثنا ابو اسامة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن
جابر بن عبد الله ، قال : جاءت يهود برجل منهم وامرأة قد زنيا ، فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم : ائتوني باعلم رجلين فيكم ، فاتوه بابني سوريا ، فقال لهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم : انما اعلم من وراءكما ؟ قالوا : كذلك يزعمون ، فنشدهما بالله كيف تجدان
امر هذين في التوراة ؟ قالوا : نجد في التوراة ان الرجل اذا وجد مع امرأة في بيت فهي
زانية ، وفيها عقوبة ، واذا وجد على بطنها ، او يقبلها ، قال ابو اسامة : هذه اعظم من
تلك ، فهي زانية وفيها عقوبة ، واذا جاء اربعة ، فشهدوا انهم راوا ذكره في فرجها ، مثل
الميل في المكحلة ، رجما . قال : فما يمنعكما ان ترجموهما ؟ قالوا : ذهب سلطاننا ،

فكرهنا القتل . فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود ، فجاء الاربعة فشهدوا انهم راوا
ذكره في فرجها ، مثل الميل في المكحلة ، فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما .

14165 حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم فيما ارى قال : ثنا محمد بن ايوب قال : ثنا ابو
الربيع ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا ابو الربيع ،
ثنا حماد بن زيد ، عن ايوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لما نزلت والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة قال سعد بن عباد : يا رسول
الله ان انا رايت لكاعاً قد تفخذها رجل لا اجمع الاربعة حتى يقضي الاخر حاجته ، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : اتسمعون ما يقول سيدكم ؟ .

فابتلي ابن عمه هلال بن امية ، كان ليلة في ارضه ، فجاء ليلاً فاذا عند امراته